موضوعات التعبير المتوقعة للصف العاشر (الفصل الثاني) ٢٠٢٤

- **المقرر في هذا الفصل مهارتان**: **التعليق والمقالة**
- **يطلب من الطالب اختيار مهارة واحدة**

الموضوع الأول: القيم الإسلامية خير سياج لحفظ الحرمات وصيانة المجتمعات

علق على هذه المقولة مبينا كيف حافظ الإسلام على المجتمع من خلال تطبيق هذه القيم مراعيا أسس كتابة التعليق!

نعم القيم الإسلامية كانت خير سياج حافظ به الإسلام على المجتمع فتلك خصيصة اختص بها المجتمع المسلم وتميز بها عن سائر المجتمعات؛ إذ صارت القيم في أغلب المجتمعات نفعية ونسبية تتغير باختلاف الزمان والمكان والأحوال؛ أما المجتمع المسلم فقد علَّمه ربه أن أخلاقه ملازمة له حتى مع أعدائه وخصوم دينه، وفي أحلك أوقات الشدة والبأس، وقد رسم الله في أكثر سور القرآن وآياته ملامح ذلك المجتمع بآدابه وأخلاقه ونظمه العامة، وقوانينه في حماية تلك الأخلاق.

وقد اختصت سورة الحجرات بآداب تحدد علاقة المسلم بأخيه المسلم، وترسم حدود التعامل بين سائر أفراد المجتمع وتراعي حرمات البيوت، كما ترتب عقوبات رادعة على من يتجاوز تلك الحدود

ومن خلال تلك الأخلاق والآداب يُحفظ للفرد أيًّا كان موقعه حقوقه الواجبة وتُراعى مشاعره ، ولا يستثنى منها أحد فالجميع مقدر ومحفوظ الكرامة في ظل قيم الإسلام الحاكمة، وهذا مما يوفر على المجتمع طاقته وفكره، فلا يضيعها في محاولة الوصول إلى حقوقه الأساسية المكفولة له بكونه إنسانًا كما يحدث في مجتمعات اليوم التي انحرفت عن الهدى؛ بل توجه تلك الطاقة وتصرف فيما ينفع نفسه وأمته، وبما يُصلح مجتمعه ومجتمعات الأرض من بعده.

ومن هذه القيم وجوب صدق المسلمين فيما يخبرون به وضرورة التثبت في نقل الخبر مطلقاً، وأن ذلك من خلق المؤمنين، ومجانبة أخلاق الكافرين والفاسقين والمنافقين. والحث على الإصلاح بين المسلمين؛ لأنهم إخوة. وكذلك الحث على حسن المعاملة بين المسلمين في أحوالهم الظاهرة والباطنة

فلقد حرصت السورة على تثبيت دعائم المجتمع الفاضل، فأمرت المؤمنين بعدم السماع للإشاعات، وأمرت بالتثبت من الأنباء والأخبار، ولاسيما إن كان الخبر صادراً عن شخص غير عدل، أو شخص متهم، فكم من كلمة نقلها فاجر فاسق، سببت كارثة من الكوارث، وكم من خبر لم يتثبت منه سامعه، جر وبالاً عظيماً، وأحدث انقساماً كبيراً.

وبينت السورة أن المجتمع المسلم ينبغي أن يكون مجتمعاً نظيف المشاعر، مكفول الحرمات مصون الغيبة والحضرة، لا يؤخذ أحد بظنة، ولا يُعاقب لمجرد تهمة، ولا تتبع فيه العورات، ولا يتعرض أمن الناس وكرامتهم فيه لأدنى مساس، فحذرت من السخرية، ونفرت من الغيبة، ونهت عن التجسس، وإساءة الظن بالمؤمنين، ودعت إلى مكارم الأخلاق.

ودعت السورة إلى الإصلاح بين المتخاصمين، ودفع عدوان الباغين.

وحذرت السورة من السخرية والهمز واللمز، ونفرت من الغيبة والتجسس، والظن السيء بالمؤمنين، ودعت إلى مكارم الأخلاق، والفضائل الاجتماعية، وحذرت من الغيبة بتعبير رائع عجيب، أبدعه القرآن غاية الإبداع، فجاء على صورة رجل يجلس إلى جنب أخ له ميت، ينهش منه، ويأكل لحمه! كما بينت السورة أن الله تعالى خلق عباده من ذكر وأنثى، وجعلهم شعوباً وقبائل ليتعارفوا، لا ليتفاخروا بالأحساب والأنساب، فإن أكرمهم عند الله أتقاهم.

فإذا ما التزم المجتمع بتلك القيم وهذه المبادئ يكون متماسكا يسوده التآلف والحب بين أفراده

موضوعات التعبير المتوقعة للصف العاشر (الفصل الثاني) ٢٠٢٤ (د سعد المكاوي)

الموضوع الثاني: (دور المرأة المسلمة في مجتمعها عبر الحاضر والماضي لا ينكره إلا حاقد أو جاهل)

علق على هذه المقولة مبينا ما قامت به المرأة المسلمة من دور في سبيل رفعة الإسلام وانتشاره طوال التاريخ

حقا كان للمرأة المسلمة دور كبير في المجتمع لا ينكر هذا الدور إلا جاهل فمنذ فجر الدعوة الإسلامية وهي تسير جنبًا إلى جنب مع الرجال تتفاعل مع الأحداث، وتعيش الواقع مرحلة مرحلة بل خطوة خطوة في السِّر والعلَن حتى كانت السباقة في مضامير كثيرة، وقامت بأعمال كان الرجال يعجزون عن القيام بها أحياناً، لا فرق بين أن تكون المرأة طاعنة في السن هرمة، أو تكون صبية يافعة، حسبها أن يكون الإيمان رائدها لتقوم بأعمال جليلة تخدم عقيدة التوحيد وتنشرها، حتى إن التاريخ لا يزال يحفظ للمرأة مآثرها في ظل الدعوة الجديدة، ويذكر بفخر واعتزاز أمثال هؤلاء النسوة كالسيدة خديجة أم المؤمنين، وفاطمة بنت أسد، وأم سلمة، وعائشة وسُمية أم عمار وأسـماء بنت أبي بكر ورقيقة بنت أبي صيفي، وغيرهن ولقد تمثلت تلك الإسهامات فيما يلي:

السبق إلى الإسلام: وهنا سنجد كيف كانت المرأة سابقة للإسلام، فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى غداة الاثنين، وصلت خديجة رضي الله عنها يوم الاثنين من آخر النهار، وصلى على يوم الثلاثاء، فمكث علي يصلي مستخفيا سبع سنين وأشهرا قبل أن يصلي أحد. وعليه فإنها حملت مع النبي الكريم أعباء الدعوة المباركة منذ البداية

طلب العلم ونشره: حيث قدمت المرأة النصيحة وعرضت رأيها في الأمور البيتية، التي تصلح شؤون الأسرة، وكانت فعلت أيضا في الأمور المجتمعية، التي تصلح أحوال الأمة، فليس خافيا على أحد حرص النساء على حضور مجالس العلم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أخذن دورهن في نشر العلم، فخير مثال له، السيدة عائشة رضي الله عنها، يقول أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، مبينا فضلها في تعليم الصحابة: "ما أشكل علينا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط، فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علما". ولم تكن أم المؤمنين فقيهة فحسب، بل كانت عالمة بالشعر والتاريخ والطب.

النصيحة وإبداء الرأي ولعل خير مثال على ذلك رقيقة بنت أبي صيفي وهي امرأة مسنة ناهزت حدَّ الهرَم ، فقد جاءت النبي لتنقل إلى مسامعه تفاصيل المؤامرة التي حيكت خيوطها بسرية تامة وخفي خبرها عن الناس جميعا إلا عن رقيقة التي كشفت أمر قريش للنبي، وأخبرته كيف ائتمرت به قريش ليقتلوه ليلاً، وحذرته من المبيت في فراشه، كما أشارت عليه بالرحيل من بيته توًا.

ولم يتردد النبي في تصديق خبرها، لا سيما وأن الوحي كان قد نزل عليه، ينبهه من مكر قريش له، فاستمع لنصيحتها، وفارق مهبط نبوته، وترك ابن عمه علياً ينام تلك الليلة في مكانه ليوهم القوم أنه ما زال في فراشه

الدعوة إلى الله كانت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها، نموذجا للمرأة المسلمة، التي تأخذ دورها في الدعوة، فلا تتأخر حين تطلب، ولا تتراجع عندما تدعى، تصنع الطعام لقيادة الدعوة وتوصله بنفسها، رغم شدة الخطر. ثم تراها تتكفل بحماية ظهر الدعوة، وتحافظ على السرية والكتمان، رغم التهديد والتعذيب، فتقول "لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه أتانا نفر من قريش فيهم أبو جهل بن هشام فوقفوا على باب أبي بكر فخرجت إليهم فقالوا: أين أبوك يا بنت أبي بكر؟ قالت قلت: لا أدري والله أين أبي، قالت: فرفع أبو جهل يده، وكان فاحشا خبيثا، فلطم خدي لطمة طرح منها قرطي".

فهل بعد هذه النماذج يأتي حاقد ويدعي كذبا وزورا أن المرأة في الإسلام كانت مهمشة لا دور لها؟!!

موضوعات التعبير المتوقعة للصف العاشر (الفصل الثاني) ٢٠٢٤ (د سعد المكاوي)

الموضوع الثالث:

- **في استلهام أمجاد الماضي إصلاح الحاضر وبناء المستقبل**

علق على هذه المقولة مبينا كيف يمكن استلهام أمجاد الماضي لإصلاح الحاضر والمستقبل. مراعيا أسس كتابة التعليق!

يعشق كثير من المسلمين في هذا الجيل التغني بأمجاد الماضي، والتباهي بالإنجازات العظيمة والانتصارات الكبيرة، التي حققها أجداده على الروم والفرس والتتار وغيرهم! فيعيش لحظات رائعة فخوراً بعبق التاريخ المجيد ليزداد متعة، ولينسى آلام الحاضر، ومصائبه

وتجدهم، حينما يستعرضون ذكريات الأيام الخوالي، وما فيها من أعمال جليلة في شتى نواحي الحياة – سواء العسكرية أو العلمية بمختلف فروعها الطب والهندسة والفقه والحديث والقرآن والأدب والعمران وسواها –يتيهون افتخاراً بما كان فيها من أمان، وسلام، واطمئنان.

إنه لشيء جميل، أن يعتز الإنسان بتراثه، وأمجاده الغابرة، لأن الذي ليس له تاريخ أصيل، وحضارة قديمة زاهرة، كالشجرة التي اجتثت من جذورها، وألقيت في حاوية القمامة! ولكن الأجمل أن يستثمر الإنسان هذا التاريخ العظيم والأمجاد العظيمة ، فيتخذها حافزاً له، ليبني عليها، أمجاداً أخرى، تفوق الأمجاد القديمة، ويصنع حضارة، أرقى وأعظم، من حضارة أجداده.

إن الجيل الذي يكتفي بسرد حكايات، وقصص عن الماضي، وعما صنعه أجداده، من حضارة عريقة، ومن عمران رائع، يأخذ بالألباب، لجماله، وروعة صناعته، ويجلس كالسكران، يهذي ويستعيد الذكريات تلو الذكريات ولا يستلهم هذا التاريخ العظيم، الحافل بالأمجاد والبطولات، فيبني مثله، أو أعظم منه، لهو جيل تعيس، بئيس، خامل، فاشل!

لذلك فالمطلوب من الجيل الحالي:

١– الكف بشكل كامل، عن المديح والثناء للآباء والأجداد، والتغني بأمجادهم، عن طريق القصائد الشعرية، أو المسرحيات، ليس من باب الاستهانة بهم، أو الاستخفاف بأمجادهم، أو الاستغناء عن الاستفادة منهم، وإنما لأنه يورث في النفوس، الخمول، والكسل، والقعود عن طلب المعالي، والقناعة بما صنعه الأجداد.

٢– البحث والاستقصاء، عن الأسباب التي مكنت الأجداد، من بناء هذا المجد التليد، والحضارة العظيمة، وتحقيق الانتصارات الباهرة على الأعداء، وتبوء مكانة عالية، في العزة، والكرامة، وفرض احترامهم، وهيبتهم على العالمين.

لقد تمثل السر العظيم الذي بنى به الأجداد هذه الحضارة العظيمة في اتخاذهم الإسلام، ديناً ونظاماً ومنهجاً لإدارة كافة شؤون الحياة السياسية، والتعبدية، والاجتماعية، والعلمية، والصناعية وسواها.

تمثل في اعتزازهم بأن الإسلام، هو الذي رفع من شأنهم، وأعلى من قيمتهم، فقد كانوا في الجاهلية، قوماً أذلاء خانعين، وخاضعين للفرس أو الروم فما أشبه حالهم الآن بحالهم زمن الجاهلية

فلكي يتمكن هذا الجيل الحاضر التعيس الذي يمثل نفس الحالة بالضبط التي كان عليها أسلافهم في الجاهلية، قبل الإسلام من مذلة، وهوان، وخضوع، وخنوع للغرب والشرق! عليه أن يدخل في الإسلام من جديد، ويصبح قرآنا يتحرك على الأرض، ويتمثل بأخلاقه، وشمائله، حينئذ سيحقق ما حققه أسلافه من مجد عظيم.

صفوة تعلمي الكويت

موضوعات التعبير المتوقعة للصف العاشر (الفصل الثاني) ٢٠٢٤ (د سعد المكاوي)

الموضوع الرابع: (في تاريخ الأمم عبر وعظات يستنير بها العقلاء والحكماء)

اكتب تعليقا حول هذا الموضوع مراعيا الأسس الفنية لكتابة التعليق

من أكثر الأشياء التي تعاب على الأمة العربية أنها لا تقرأ التاريخ، ولا ترجع إليه لتتخذه نبراسا ونورا في طريقها لتبني الحاضر وتشيد صرح المستقبل بأيادٍ ثابتة. فالتاريخ أعظم معلم للبشرية، فيه الحِكم والعبر، فيه التجارب والسير، منه نعرف الصواب فنتبناه، ونعرف الخطأ فنتفاداه.

إن التاريخ هو الأساس الذي تبنى عليه البنيان الشامخة، هو الأصل الذي منه تتفرع الفروع. ويكفيك كي تعرف أهميته أن تعلم أنه ثلث القرآن، فالقرآن الكريم ينقسم إلى ثلاثة أقسام: قسم متعلق بالتوحيد، وآخر متعلق بالتشريع، وثالث متعلق بالقَصص، فهل تظن أن ثلث القرآن هكذا حكي وسرد وحِكم بلا فائدة! وهنا يرد علينا سؤال؛ إذا كان التاريخ يكتسب كل هذه الأهمية فلماذا تعزف الأمة عن قراءته؟ وما فائدة قراءة تاريخ لزمان ولّى وانتهى؟ فلْنُشغل أنفسنا بما نحن فيه فذاك أولى!

علينا أن نعلم أن أمة بلا تاريخ ميزانها صفر بين الأمم، وفي الحقيقة ليست هناك أمة لا تاريخ لها، إذ كيف يُعقل أن يوجد حاضر لا ماضي له، كما أنه من المؤكد أن التاريخ يشكل أهمية كبيرة لاستقاء الدروس والعبر وليس فقط للقراءة والتسلية، وقد يعيد التاريخ تشكيل وعينا وإدراكنا ونظرتنا للمستقبل؛ لأنه المرآة التي تساعد على معرفة العوامل والأسباب الكامنة وراء تقدم الشعوب أو تأخرها

وللتاريخ فوائد عديدة أولها: أن بالاستمرار في قراءة التاريخ وكشف دروسه وعبره يستطيع اللبيب الذكي توقع المستقبل، إذ لا سبيل إلى توقع ما هو آت إلا عبر دراسة ما فات، وكفى بها من فائدة جليلة، وهذا لا يناقض أبدا علم الغيب، وإنما هذا مبني على دراسة تحليلية تحت قواعد وأرقام وإحصاءات وتجارب سالفة

ثانيها: الوقوف على التجارب الصحيحة التي جلبت المنافع وتبنيها، والنظر في أخطاء الأولين وتفاديها، إذ لا فائدة مع إعادة أخطاء سبقت، تُنفق فيها الأموال وتبدل الجهود لنعيد نفس الخطأ، وهذا ينطبق على حياة كل فرد منا وعلى واقعنا المعاش، فخطأ اليوم لا تعده غدا، بل قوّمه وسدده.

ثالثها: أن بدراسة التاريخ تعرف الصديق من العدو، وتعلم كيف يفكر خصمك، وما هي أساليب مكره، وكيف يخطط لك، إذ إن الإنسان هو نفسه مذ أن خُلق، وإنما التغيير البسيط يأتي في نمط الحياة

وأخيرا يعطينا التاريخ نماذج متنوعة من القدوات في شتى الميادين وكافة الأصعدة، لتربية أجيال ذات شخصية قوية تعتز بتاريخها وأبطالها لا بالوهم والأساطير، وتعيش الواقع لا الخيال.

وفي النهاية يبقى التاريخ أعظم معلم عبر الزمن، ومن لا يهتم بالتاريخ لا هُوية له، بل يبقى إمَّعة عَالةً على غيره منبهرا بالغير، مغلوبا على أمره، كما قال ابن خلدون رحمه الله: المغلوب مولوع دائما باتباع الغالب.

صفوة قطر الكويت

موضوعات التعبير المتوقعة للصف العاشر (الفصل الثاني) ٢٠٢٤ (د سعد المكاوي)

الموضوع الخامس : اكتب مقالا مراعيا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي:

(اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا)

لقد أكرمَنا الله سبحانه وتعالى بدين شامل كامل بيَّن لنا فيه كل شيء ووضح لنا فيه كل أمر، وجاءت شريعة الله سبحانه وتعالى تبياناً لكل شيء وتفصيلاً لكل الأحكام والقضايا.

فلم يترك الله سبحانه وتعالى لنا شيئاً إلا وضحه خير توضيح وبينه كل بيان يقول الله تبارك وتعالى " وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ " إن رسولنا صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى أنزل الله سبحانه وتعالى عليه قوله " الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ".

فالدين تام كامل وعام شامل ليس فيه نقص ولا خلل وحاشا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يترك شيئاً من الدين فيسكت عنه أو يذهل فإنه لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى.

وهذه أكبر نعم الله عز وجل ، على هذه الأمة حيث أكمل تعالى لهم دينهم ، فلا يحتاجون إلى دين غيره ، ولا إلى نبي غير نبيهم ، صلوات الله وسلامه عليه ; ولهذا جعله الله خاتم الأنبياء ، وبعثه إلى الإنس والجن ، فلا حلال إلا ما أحله ، ولا حرام إلا ما حرمه ، ولا دين إلا ما شرعه ، وكل شيء أخبر به فهو حق وصدق لا كذب فيه ولا ضلال

إن الدين ليس مقصوراً على العبادات فقط وإنما هو دين كامل فيه العبادات والمعاملات والعقائد والأحكام والسياسة والاقتصاد والسيرة والأخلاق وكل شيء موجود في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيجب على المسلم الموحد لله المستسلم له حقاً أن يذعن لله في كل شيء ويطيعه في كل أمر ويكون عبداً حقيقياً لله في جميع الأوامر والنواهي وفي كل الأمور والقضايا قال سبحانه وتعالى : " قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ "

ومن الأدلة على أن الإسلام هو دين كامل: شرائعه الواقعية، فهو مثلا يبيح المعاملات بين الناس ولكنه يحرم الربا، ويبيح جمع المال من حله ولكنه يوجب الزكاة للفقراء، ويبيح الطعام ويحرم أكل الميتة ولحم الخنزير وغيرهما ، وغير ذلك من الشرائع الواقعية التي تناسب حاجات البشر ولا تضيق عليهم

ومن الأدلة كذلك على أن الإسلام هو دين الحق: موازنته بين متطلبات الروح وحاجات البدن، ومن الأدلة على أن دين الإسلام هو دين الحق عدم مصادمة عقائده وتشريعاته للفطرة والعقل، فما من خير يدل عليه العقل إلا والإسلام يحث عليه ويأمر به، وما من شر تأنفه الطباع وينفيه العقل إلا والإسلام ينهانا عنه

صفوة معلمي الكويت